

ثانياً- ديدان الكبد أو الوشائع الكبدية (Liver flukes)

فاشيولا جيكنتيكا *Fasciola gigantica*

طفيلي داخلي يعيش في الكبد والقنوات الحويصلية الصفراوية حيث تتغذى على الصفراء وتصيب الحيوانات اكلة الاعشاب مثل الالانام والابقار والخيول والخنازير وتصيب الانسان . ونوع الفاشيولا جيكنتيكا هو النوع الشائع في معظم البلاد العربية ويختلف عن نوع فاشيولا هيباتيكال الذي يصيب الانسان . ولكن لوحظ في السنوات الاخيرة ان نوع الفاشيولا جيكنتيكا ينتقل الى الانسان ويسبب له امراضاً خطيرة ، اذ يسبب تعفن الكبد في الماشية أما في الانسان فتؤدي العدوى بالفاشيولا الى أورام الكبد والالانيميا والاسهال .

لمقاومة المرض يجب اتخاذ الاحتياطات الاتية :

- 1- معالجة الحيوانات المصابة للقضاء على الديدان .
- 2- امتناع الاشخاص من أكل الخضراوات الا بعد غسلها جيداً وكذلك عدم شرب الماء قبل غليه .
- 3- القضاء على العائل المتوسط وذلك بتصفية المراعي حيث تعيش القواقع .
- 4- معالجة الحيوانات والاشخاص المصابين واتباع الطرق الصحية في قضاء الحاجة وشرب المياه النظيفة .

العلاقة بين العائل والطفيلي :

1- تأثير الطفيلي على العائل الأصلي : تؤثر الديدان الكبدية على العائل الاصلي سواء الحيوان أو الانسان بطرق عديدة منها :

- أ- خلال هجرة الديدان الصغيرة داخل العائل الأصلي من جدار الأمعاء الى الكبد فانها تسبب نزيفاً في الجدار المعوي ومحفظة الكبد .
 - ب- يؤدي وجود الديدان وبيضها في الكبد الى رد فعل من قبل الانسجة التي تتحول الى أنسجة ليفية تحل محل انسجة الكبد (تليف الكبد) .
 - ج - وجود الديدان بأعداد كبيرة في القنوات الصفراوية قد تسد تلك القنوات وتؤدي الى مرض الصفراء ، مع وجود اضطرابات في العملية الهضمية للعائل .
 - د- تظهر أعراض الالانيميا على الحيوانات المصابة والانسان بسبب المواد الاخراجية السامة للديدان التي قد تؤثر على أعضاء تكوين الدم .
- 2- تأثير الطفيلي على العائل المتوسط : قد ينتج عن عدوى العائل المتوسط بمراسيديوم واحد بمئات أو آلاف من الأطوار اليرقية التي تنتشر في أنسجة القواقع . وذلك يؤثر على حيوية القواقع فتقل قدرته التكاثرية .

ثالثاً- ديدان الأمعاء أو وشائع الأمعاء (Intestinal flukes)

هتروفيس هتروفيس *Heterophyes heterophyes*

الهتروفيس من أصغر الديدان التي تتطفل على الانسان اذ يبلغ طولها من 1 1.5 ملم وعرضها 0.3 – 0.6 ملم وتعيش في أمعاء الانسان وتسبب مرضاً شائعاً في شمال مصر وفلسطين واليابان وغيرها من الدول . كما

ان الكلاب والقطط والثعالب وغيرها من الثدييات والطيور المفترسة آكلة الاسماك قد تكون مصدراً للعدوى . اكتشفها أول مرة في مصر العالم الالماني ثيودور بلهارس عام 1851 . في حالة الاصابة الشديدة بديدان الهنتروفيس تؤدي الى الاسهال مع وجود مخاط ودم ، وضعف عام وفقدان في الوزن وقد يدخل الهنتروفيس في خبايا الغشاء المخاطي للأمعاء الدقيقة مما يؤدي الى تهيجات موضعية مصحوبة بتكوين كميات كبيرة من المخاط . وقد يمر بعض البيض خلال الجهاز اللمفاوي للانسان ومنها الى الدورة الدموية فالقلب حيث يؤدي الى ضعف وهبوط في القلب ، كذلك قد يحمل البيض للمخ حيث يسبب النزيف المخي ، ويطلق عليه مرض الهنتروفيس . heterophasis .

صنف الستيودا Class cestoda

الديدان الشريطية Tapeworms

الديدان الشريطية كلها طفيليات داخلية حوالي 5000 نوع تعيش داخل أمعاء الانسان وجميع الفقاريات الاخرى . ويتميز الجسم بوجود رؤيس scolex في الطرف الامامي يحتوي على اعضاء الالتصاق أو التعلق مثل الممصات أو أعضاء ما شابه ، اضافة الى وجود خطاطيف أو لوامس شوكية وظيفتها الالتصاق بالغشاء المخاطي للأمعاء العائل . تخلو الديدان من الجهاز الهضمي حيث يعتمد الطفيلي على الغذاء المهضوم لدى العائل ويشمل هذا الصنف على الانواع الاتية :

1- تينيارنكس ساجيناتوس *Taeniarhynchus saginatus*

دودة البقر الشريطية Beef tapeworm

طفيلي معوي يصل طول الدودة الناضجة من 4-10 متر تعيش متطفلة في الامعاء الدقيقة للانسان وتسبب له اضراراً في الغشاء المخاطي كما قد تسد الامعاء ، وتعيش الدودة البالغة لسنوات تصل الى 20 عاماً ، يؤدي وجودها الى الآم في البطن وضعف عام وفقدان الوزن والشهية واضطرابات معوية مستمرة مع الشعور بالجوع والعصبية والحكة كما انها قد تسبب نقصاً في فيتامينات الجسم .

2- تينياسوليوم *Taeni solium*

دودة الخنزير الشريطية Pork tapeworm

يصيب هذا الطفيلي الانسان لكن يندر حدوثه في الشرق الاوسط لان العائل المتوسط له هو الخنزير .

كما ان هنالك انواعاً عديدة تابعة لهذا الصنف سنتطرق الى تعدادها فقط منها : الدودة الهيدتية ، الدودة الشريطية القزمية ، الدودة الشريطية العريضة (دودة لحم السمك العريضة) و دودة الكلب الشريطية .